مجلس الأمن

السنة الخامسة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٤٤٥**

الثلاثاء ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٢٠

نيويورك

الرئيسة:	السيد رايس	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	أوغندا	السيد روغوندا
	البرازيل	السيدة فيوتي
	البوسنة والهرسك	السيد باربالیتش
	تركيا	السيد أباكان
	الصين	السيد وانغ من
	غابون	السيد مونغارا موسوتسي
	فرنسا	السيد بريانس
	لبنان	السيد سلام
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير كواري
	المكسيك	السيد بوينتي
	النمسا	السيد ماير – هارتنغ
	نيجيريا	السيد أونيمولا
	اليابان	السيد أريما

جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2010/605)

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص (S/2010/603)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2010/605)

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص (S/2010/603)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): معروض على المجلس الوثيقة S/2010/631، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

ومعروض على الأعضاء أيضا الوثيقتان S/2010/605 و S/2010/603، اللتان تتضمنان تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص وتقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص على الترتيب.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأود أن أبلغ المجلس بأن رئاسة المجلس قد اجتمعت مع ممثلي الطرفين اللذين أكدا على تمسكهما بموقفيهما المعروفين تجاه البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وعلى أساس تلك الاجتماعات، وبموافقة أعضاء المجلس، خلصت الرئاسة إلى استنتاج أنه يمكن للمجلس أن يشرع في البت في مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوغندا، البرازيل، البوسنة والهرسك، الصين، غابون، فرنسا، لبنان، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، النمسا، نيجيريا، اليابان

المعارضون:

تركيا

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٤ صوتا مؤيداً مقابل صوت معارض واحد. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٩٥٣ (٢٠١٠).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد أباكان (تكلم بالإنكليزية): أود أن أطلع المجلس بإيجاز على الأسباب التي اضطرتنا إلى التصويت معارضين للقرار ١٩٥٣ (٢٠١٠) اليوم.

فمنذ اتخاذ القرار ١٨٦ (١٩٦٤)، الذي أُنشئت بموجبه قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وجميع القرارات اللاحقة التي مددت ولاية القوة، لا تزال تجري صياغة تلك القرارات، للأسف، وكأنه يوجد طرف واحد لا غير في الجزيرة.

ولم تكن هناك حكومة دستورية مشتركة تمثل قبرص قاطبة منذ عام ١٩٦٣. وكان التعامل مع الحكومة اليونانية القبرصية وكأنها حكومة الجزيرة برمتها العقبة الرئيسية في سبيل إيجاد حل عادل ودائم وشامل طيلة أكثر من ٤٦ عاما. وعلى مدى كل تلك السنوات، أكدت تركيا على أن موافقة وتعاون الجانبين يشكلان المبادئ التي يستند إليها نجاح عملية حفظ السلام. وللأسف، لم يتم تصحيح تلك الممارسة الخاطئة لا في القرارات السابقة ولا في قرار اليوم.

ومع أن القرار يتضمن بعض العناصر التي تشجع على تعزيز زخم المفاوضات، فإنه لم يعكس الملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها (S/2010/603)، والتي شدد فيها، في جملة أمور أخرى، على أن المحادثات لا يمكن أن تكون عملية مفتوحة وأن الفرصة السانحة تتلاشى بسرعة. ونحن نعتقد أنه كان على القرار أن يوجه رسالة أقوى لتحقيق ذلك الغرض.

وينطبق ذلك أيضا على الدعم المقدم للمستشار الخاص للأمين العام، السيد ألكسندر داونر، فنحن نعتقد أن مجلس الأمن، من خلال الاقتصار على الترحيب بجهوده، لم يقدم دعمه الكامل للسيد داونر في هذا المنعطف الحاسم من عملية المفاوضات.

إننا نرحب بعزم الأمين العام على إبقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص قيد الاستعراض الدقيق وعلى العمل بشأن التخطيط لحالات الطوارئ. ومع ذلك، فإن عزمه على إجراء تقييم أوسع، الأمر الذي أكده بقوة في تقريريه، لم ينعكس في القرار بأي شكل من الأشكال، مع الأسف. وهذه ثغرة هامة أخرى فيما يتعلق بالقرار.

وأود أن أؤكد مرة أخرى أن الجانب التركي قد نفذ أحكام القرارات ذات الصلة، وسيواصل تنفيذها. ونرى أن التوصل إلى تسوية شاملة ومقبولة بشكل متبادل للمشكلة القبرصية في إطار البارامترات التي وضعتها الأمم المتحدة، بما يضمن الحقوق والمصالح الأساسية والمشروعة لشعبين على الجزيرة، أمر ممكن وفي متناول أيدينا.

وبارامترات الحل في قبرص معروفة. فهناك إطار عمل أساسي. وتركيا يحدوها وطيد الأمل في أن يبدي الجانبان الإرادة السياسية الضرورية للوصول بالمفاوضات إلى خاتمة ناجحة. وفي هذا الصدد، ستواصل تركيا تقديم الدعم الكامل للأمين العام في جهوده، والتعاون مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.